Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على صورة من الفداء تبهر التاريخ بألوانها .

شمس لا تنطفىء :

ومن ابرز هذه الصور ما تحاول تأمله اليوم .. حين يندفع الصحابة بالمناكب حول قائدهم صلى الله عليه وسلم .. لينالوا شرف الجهاد فى سبيل الله .

وعندما يقع اختيارهم على رجل يكلفه بمهمة فدائية .. فان فرحته بهذا الاختيار وسروره بهذا التكليف لا يعادلهما سوى الأسف الشديد فى صدر زميل له .. فانه ذلك الشرف العظيم .. ان ابا دجانة لم يستطع ان يخفى سروره بدوره الخطير .. ففاض البشر على جوارحه التى تختـــال تيهـــا وفخرا .. وليرى أعداءه من نفسه قوة .

فاذا علمنا ان دوره الخطير قد يكلفه حياته . برزت أمامنا روعة الفدائية التى صاغها الايمان . والتى تزرى بشائعات اليهود حول قوتهم المزعومة .. فى محـــاولات يائسة لاطفـــاء الشمس فى كبد السماء .. هذه الشمس التى لا تنطفىء ابدا .. كيف لا .. ومن روائها مدد من الزيت المبارك .

الشـــوق الى الجنـــة :

وحينما تقترب من الموقف نطالع من دقائقه ما يبهر الأبصار : فالقائد هنا لا يفـــرض الدور على الجندى .. لكنه يفتح مجـــال الاختيار أمام كل جندى يثق بنفسه .

واذ يقول صلى الله عليه وسلم متسائلا : (من يأخذ هذا السيف بحقه ؟) .